
زخَّ الرَّصَاصُ فـي عُيُونِ اللَّصِيـقُ الْعَاصِيٌّ
أحمد بن عبد النبي الدعباسي الأقصاصي
تأليف
حازم زكي البكري الصديقي المقدسي

# زخَّ الرَّصَـاصُ في عُيُـونِ اللَّصِـيقُ الْعَاصِـيُّ
# أحمد بن عبد النبي الدعباسي الأقصاصي

## وأدلة نفي نسب عُربان قصاص الى البكريين من كتاب (السلالة البكرية الصديقية)

إعداد الباحث:
حازم بن زكي البكري الصديقي المقدسي

1441 هجري – 2020 ميلادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى في سورة طه

" وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ "

قال رسول الله ﷺ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضى الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: " لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ كَفَرَ، وَمَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار، وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكُفْرِ، أَوْ قَالَ: عدُوَّ اللَّه، وَلَيْسَ كَذلكَ إِلاَّ حَارَ عَلَيْهِ " متفقٌ عليهِ

ومن اقوال أبي بكر الصديق رضي الله عنه

"كفر بالله من تبرأ من نسب وإن دق "

يقول العبد الفقير لله :

" نفي النسب بغير علم وحجة وبرهان هو طعن وقدح وباب من أبواب الكُفر , أما نفي دعاوي الأدعياء واللُصقاء بعلم وحجة وبرهان ودليل ومعرفة فهو من باب إنكار المنكر , ولا يُعد طعناً, وأرى أن تنزيه الأنساب من الدُخلاء مُلزم على كل من علم او وصله الخبر , وخاصة أهل النسب لما يترتب من ذلك من حقوق وواجبات , وكمال العمل يتم إن تم رد الدعي لأصله وعدم تركه مُعلقاً حتى لا يلتصق بأنساب أخرى "

زخُّ الرَّصَاصُ في عُيُونِ اللَّصِيقُ الْعَاصِيّ أحمد بن عبد النبي الدعباسي الأقصاصي

## مُقدمة

- قبل الشروع في كتابة "زخَّ الرَّصَاصُ في عُيُونِ اللَّصِيقُ الْعَاصِيٌّ أحمد بن عبد النبي الدعباسي الأقصاصي " وجهنا تنبيهات كُنا فيه مُناصحين بعدم الفجور بالخصومة والرد على الحجة بالحجة , ولكن لا حياة لمن تُنادى , فأصبحنا مُكرهين على الكتابة , لأنهم إعتدوا بالإفتراء والتدليس وصناعة الأكاذيب وكيل السُباب والشتائم والقدح والذم والتهديد والوعيد وصفحاتهم خير شاهداً على ذلك .
- لا أعلم لماذا تذكرت الآية التي استهللت بها ما أكتبه الآن بعد ان وقعت عيني لأول مرة على منشور نشره (المُجمع الدعباسي) على صفحة رابطة آل ابي بكر الصديق رضي الله عنه في 6 آذار|مارس يهُدد ويتوعد فيه , فكانت الآية الكريمة تمر أمام عيوني كشريط الأخبار العاجلة , فتذكرت ما عرفته عن الدعباسي خلال عقد من الزمن من مواهب يمتلكها في التلاعب بالالفاظ والنصوص وقدراته بتلبيس الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وسرعة تغييره لأراءه حسب المصلحة, مواهب تُشبه اعمال السحرة الذين واجههم سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام , فكلاهما يُمارسان الخديعة , فالسحرة يعتمدون على السرعة والحيل البصرية , وهو يُمارسها من خلال اسقاط او إغفال نصوص, او تفسير النصوص حسب اهواءه ليصل لمُراده , فيترك الثاتب ويتعلق بالضعيف ويتمسك بالظنون والاستنتاج والترجيح , ويُسقط في شركه البُسطاء , ويفتن من ألصقهم لغير اباءهم.

- هؤلاء اللُصقاء الذين يؤازونه في ترويج أكاذيبه وحتى يُملى عليهم ما يكتبون من مناشير وتعليقات , وأحياناً يستخدم حسابات بعضهم للمُشاركة في الردود . فأسلوبه بالكتابة وإختيار الالفاظ والافكار التي يطرحها يفضحه مهما تستر تحت أي مُعرف ولا يخفى ذلك على أولي الألباب , فكيف من عرفه من قُرب .

**Sabry Slem**
الرجل لا يكل ولا يمل عداوة فى مجموعة تجمع ال ابى بكر الصديق على الواتساب
١١ س أعجبني رد ١

**أحمد عبدالنبي فرغل الدعباسي**
مهتمك تنشر بتلك المجموعات ما سوف أنشره حتى يصل للناس الرد
١١ س أعجبني رد ١

**Sabry Slem**
ارجو نسخها وارسالها لى على الواتساب حتى يسهل عليا نشرها فى المجموعه هو عمل لى حظر فى البدايه وبعدين رجعنى تانى وهذا رقمى
٠١٢٢٨٠٨٤١٥٢

- كل نص في كتاب (**الصحيح في أنساب آل الصديق رضي الله عنه , الختم بالرصاص في أنساب عربان قصاص**) إستند على مرجع لأصل او اكثر , ومن الأقدم للأحدث , حاولنا فيه الحصول على أصول المخطوطات بقدر الإستطاعة, حتى نُبين ما جاء في الأصل ولا نقع في أخطاء النساخين عند النقل , مثل ما حصل في تصحيف رسم احدى الفرق البكرية التي نزلت الديار المصرية والتي أستغله اصحاب الاهواء . وقد الحقنا مصورات للنصوص من مصادرها وأقمنا

البينة بالحجة والبرهان والدليل مُتبعين نهج اهل العلم والدراية , ولم نتبع الاهواء في نفي إدعاء (الدعباسي, او في اثبات إنتسابهم لبني سُليم .

ولم نستند لصحائف الجرود الأهلية في صعيد مصر التي ذكرت نسب عربان قصاص وفروعها على نسب يُناقض ما يدعي الدعباسي وهذه الجرود أعدها أهل الصعيد وهم الأقرب زمان ومكان لهم وهم الاعلم في أنسابهم وأحوالهم .

وذكرنا عُجَالة الخواري التي تذكر نسب جد الدعباسي لإبطال ما سبق نشرها من جرود خوارية , فنفس المصدر بعد ان اثبت قام بالنفي . (وقد نشرنا رأينا بهذا المصدر في كتاب الصحيح في أنساب آل الصديق)

**فالصحيح في أنساب آل الصديق رضي الله عنه** جاء كلمة فصل و (**ختم بالرصاص في نسب عربان قصاص**) ,حيث لم نتدخل بالنصوص وتركنا للقارئ باحث او طالب علم او من له علاقة الحُكم من خلال النصوص بعد المُطالعة بعين الحياد التي اوردناه في متن الكتاب والملاحق.

- راجياً من المُتابع ان يفهم المقصود, ولا يفسره على غير ما اردنا او يقتبس منه اصحاب الأهواء , ما يؤلونه كما يريدون , فليس تلك مشكلتي ان فهم البعض ما لا اعنيه او لم تصل الفكرة الى عقلة , مع التنويه لتقديرنا لمشيخة السجادة البكرية التي هي أرث البكرين الصديقيين جميعاً , مع عدم اعترافنا بالمنصب الذي مُنح للمُجمع والدعي الدعباسي في السجادة البكرية , فما نخطه لصفته الشخصية.

عَبْدٌ ذَلِيلٌ لِرَبٍّ جَلِيل

حازم زكي البكري المقدسي

# " طالب الحق يكفيه دليل، وصاحب الهوى لا يكفيه ألف دليل، الجاهل يُعلّم وصاحب الهوى ليس لنا عليه سبيل. "

## مدخل

سأجتهد أن اتجاوز الإساءات اللفظية والكلامية التي تمخض من الدعباسي وزمرته او شلته التي يجمعها عند اللزوم وتفجر بالخصومة وتشخصنها وتبدأ بالإفتراء والتدليس وصناعة الأَكاذيب مُبتعدين عن تبيان او تقديم الحجج والأدلة والبراهين , وأعتبر ما صدر منهم والعدم سواء, إقتداءاً بكتاب الله ومنهاج النبوة والسلف الصالح من باب المُداراة وطلب من الله الغُفران والعفو لهم , فقد عُرف بإختياره لالفاظ يُفجر بها بالخصومة حتى اصبح مشهورا بذلك للقاصي والداني وتشهد عليه كتابته وردوده , والتي كان أبرزها حينما كشر عن أنيابه بالتطاول على الأيدي التي أمتدت أليه , فلم يسلم من سلاطة لسانه وقلمه صاحب موقع النسابون العرب الذي احتضنه وهو تائه في عالم علم الأنساب , يبحث عن نسب يلتصق به , ليبنى بالباطل والتدليس أمجاد اقام اساساتها على رمال متحركة , والتي لن تصمد امام هبة نسمة ريح , فهو يُتجاوز عواقب الأحكام الشرعية في إنكار الإنسان لأصله وتعيره منه ومن ذلك قول رسول الله ﷺ " **مَن ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالجَنَّةُ عَلَيهِ حَرامٌ.** "

**ومن يُعارضه او اراد ان يرده الى طريق الحق لا يسلم** من لسانه فآثروا تجنبه ليأمنوا شره , وأنا من اللذين لم يسلموا من سلاطته بالأمس واليوم , فقد عيرني مجازياً بصمودي ورباطي ومُجاورتي لثالث أقدس واطهر بقعة في الارض الا وهي المسجد الأقصى الذي اسرى اليه رسول الله ﷺ وبارك الارض التي حوله التي جعلها ارض المحشر والمنشر ,

والذي يرزخ تحت الاحتلال جبراً , جاهلاً لفضائل المكان التي لا تُعد ولا تُحصى التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية ومنها فضيلة الرباط على الثغور فقد قال صلى الله عليه وسلم في حديث أبي أمامة رضي الله عنه { **لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من جابهم إلا ما أصابهم من لأواء** (أي شدة وضيق في المعيشة) **حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك ، قالوا وأين هم ؟ قال ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس** } رواه الطبراني.

وكان ذلك بعد ان تبرأت من جُزء كبير من صفحات (كتاب السلالة البكرية الصديقية) , بعد تصفحي للنسخة المطبوعة التي لا توافق النسخة التي قمت بمراجعتها . وقمت بتصحيح احد أخطأ كتاب السُلالة المُجمع ذكر فيه موت اربعين ولد لعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في طاعون الكوفة والصحيح ان من توفوا بالطاعون هم من من ولد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

## حكاية كتاب السُلالة البكرية الصديقية

ووجب التنبيه ان الكتاب بالأصل هو ليس عمل مُنفرد بل ابحاث ودراسات شارك بها جمهرة من النسابين البكريين , قام الدعباسي بتجميعها بسفر بناء على رغبة من البكريين الذين كانوا ينشرون أبحاثهم في موقع النسابون العرب , فهو مُجمع وليس بمؤلف للكتاب , وقد تفاجأ المُشاركين في دراساتهم في الموقع بعد صدور الكتاب ان الدعباسي نسبه لنفسه ليستأثر بمنافعه المادية والمعنوية, واكتفى بالإشارة الى المُشاركين من خلال شكر عام للمُساهمين في الكتاب ولرفع الحرج عن نفسه ذكر بعضهم في هوامش الكتاب للمواضيع التي لم يستطع اسنادها الى مصدرها الاصلي رغم ان اسماؤهم كانت يجب ان تكون في قائمة المؤلفين.

وفي تقديمي للنسخة التي راجعتها وضحت الحقائق بدأ من نشوء فكرة الكتاب حتى صدور النسخة المطبوعة التي اضاف اليها عشرات الصفحات التي لم اطلع عليها في النسخة الاليكترونية , والتي ادخل بها عائلات الى النسب البكري بناء على الظن والاستنتاج والترجيح والهوى متجاوزا كل قواعد وضوابط علوم الأنساب المُتعارف عليها في الاثبات والنفي والالحاق.

## إدخال عائلات وإخراج عائلات من الكتاب لمصالح دنيوية

وقد أخرج (المُجمع) عائلات من النسب البكري رغم امتلاكها وثائق وحجج دامغة , علماً انه قد ثبت نسبها سابقاً وشهد لهم بصحة نسبهم بعد نقاشات طويلة أستمرت اشهر في موقع النسابون العرب تم خلالها عرض ما يُظن انها اسباب نفي وأدلة اثبات مُعتمدة على حجج ووثائق , ولكن لان اصحاب النسب ,اخلوا بوعد قطعوه له بتأمين عقد عمل , قام بنفي نسبهم وبنفس الوقت ادخل عائلة الى النسب البكري ترفع نسبها الى جد إنقرض عقبة كما بينا في كتاب الصحيح في أنساب آل الصديق رضي الله عنه , هذه الاسرة كان مُتفق ان لا يُذكروا في الكتاب, حيث تم نفي نسبهم الى الصديق في موقع النسابون العرب , ولكن أحد أفراد الأسرة وعده بعمل في الكويت وقام بتغطية أكثر من تكاليف طباعة الكتاب.

## من أسباب حملاته التشهيرية

كان هناك قنوات مُباشرة اتواصل معه في التحقق من أنساب البكريين وجمع أكبر قدر من المعلومات عنهم من أمهات الكُتب , وبعد ما بدر منه اضافات للكتاب والاعتداء على حقوقي والحقوق الأدبية للمُشاركين في الكتاب , أغلقت قنوات التواصل معه حيث لا يؤتمن له جانب .

استمريت بنشر ما يستجد من جديد على الشبكة , فوقع بين يدي وثائق لم اطلع عليها سابقاً ً تنفى إدعاءه بإنتساب قبيلة قصاص بمُختلف مُسمياتها الى البكريين .

الادعاء الذي لم نكن نجاهر به على العام ونناقشه معه على الخاص وذلك في الفترة التي كنا نظن ان الناس مؤتمنون على انسابهم , رغم ان الشكوك كانت تراودنا في ذلك , حيث كان يدعي بعدم قدرته الى الوصول للوثائق التي تُثبت نسبهم وهي حسب زعمه موجودة في مشيخة السجادة البكرية ودار الوثائق القومية , والتي لا يستطيع الوصول لهما , لأثبات صحة نسبه , ورغم تمكنه لاحقاً من الولوج لتلك المؤسستان الا انه لم يأتي منهما بأي وثيقة مما ذكر , ليزيد شكوكنا ببطلان إدعاءته , علماُ بأن كتب الانساب والمخطوطات لم ترفع نسب عربان قصاص للصديق رضي الله عنه او حتى قبيلة تيم , بل رفعتهم على انساب مُختلفة , فشكوكي بصحة انتساب قصاص للبكريين كانت قديمة ولكن كنا نتداول ذلك معاً على الخاص , وكان دائم يُنهي النقاش بتعصب لنسبه مصطنع , وبعد نشرنا لتلك الوثائق والمخطوطات التزم الصمت وعجز عن الرد على تلك الادلة المُستندة الى مخطوطات ومصادر أولية مُعتبرة . مُتذرعاً بحجج واهية , وقد جمعت اجزاء من تلك المواضيع المُتناثرة في **كتاب الصحيح في انساب آل الصديق رضي الله عنه**.

ولم يك هذا اول عجز له للرد فقد سبق ان اهدى نُسخة من كتاب السلالة للشيخ (عز الدين عبد الفتاح أبو سلام), ليُبدي له ملاحظاته على الكتاب , فلبى طلبه واطلع على الكتاب ولم يجامله رغم الاهداء والمعرفة , فأورد بعض التناقضات التي وردت في كتاب السلالة البكرية الصديقية ونشرها على الشبكة تحت عنوان (مُلاحظات على كتاب السلالة البكرية الصديقية ) التي استهلها في قوله " ....**نجد محاولات مستميتة من المؤلف وهو يحاول**

**جاهداً اثبات ان قبيلة عرب قصاص من طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابو بكر الصديق..."** وختم ملاحظاته قائلاً : **"... لم يستطع ان يُقنعنا بأدلة دامغة بان عرب قصاص بكريبون فقد كانت ادلة النفي التي حاول ان يضحدها أقوى منه لان اسناده كان لارائه** ..." والشيخ عز الدين ابن المنطقة والاقرب لهم مكاناً وزماناً ومعرفة بأحوالهم , وأهل مكة أدرى بشعابها. وسنسرد ملاحظات الشيخ عبد الفتاح وتعليقاته عليها كرأي طرف مُحايد إختاره الدعباسي بنفسه .

## نسب عربان قصاص والمناقرة وغيرهم في الجرود الأهلية في الصعيد

بهذا التوقيت وبعد صمت طويل وعجز عن الرد وبعد نشري صور منسوخة من الشجرة النُعمانية وجرود مشايخ العربان والشجرة البرزنجية او ما تُعرف بالشجرة البرزخية, الجرود التي فيها تفاصيل دقيقة لأنساب اهل الصعيد وبعض مناطق الأقليم المصري , والتي كان هدفنا من أجل تأمين وصولها الى أيدي الباحثين فزكاة العلم نشره , بغض النظر عن بعض الاراء المختلفة بين مادحاُ لتلك الجرود او قادح , ودون بيان علمي لأسباب ذلك, وهذه الصحائف فيها بعض أصول القبائل وفروعها وأماكن انتشارها , حيث تباينت ردود الفعل بعد نشرها بين شاكرا وحامدا ومُتحامل عليها ,ولكل له اسبابه , ومن القادحين كانوا المُلتصقين في النسب البكري ومن اللذين بحوزتهم شهادات نسب مُستحدثة , وفي هذه الجرود تفاصيل لأصول وجذور وفروع واماكن إنتشار عربان قصاص وقبائل اخرى تم إلصاقها الى النسب البكري زوراً وبهتاناً. كشفتها تلك الجرود.

## مُناظرة ام مُناقرة ام إنتقام

بدأ الدعباسي بالترويج لرده على (**كتاب الصحيح في أنساب آل الصديق رضي الله عنه**) من خلال حملة دعائية تشبه ما تقوم به الفضائيات قبل شهر رمضان لإستقطاب المشاهدين الى مسلسلاتها التي تكون بمحصلتها صادمة للجمهور من عدة نواحي , ليجمع حوله كل من الصقهم في النسب البكري , دون وجه حق , ليناصروه ويسلكوا معه دروب الباطل.

فشن حملته الدعائية التي أخرجت دفائن قلبه فبدأها بالتهديد والوعيد وإستخدام الفاظاً سوقية , وارفقها بصور يحمل فيها بين يديه يتفاخر حيازته لنسخة من كتاب

**الصحيح في أنساب آل الصديق رضي الله عنه**

**(الختم بالرصاص في نسب عربان قصاص)**

والذي قبل نشره مطبوعاً سبقه عدة دراسات بحثية ذات منهج علمي على الشبكة تنفي ادعاءه النسب البكري ومن هذه الدراسات (**سكب الرصاص في نسب عربان قصاص**) و ( **إبطال دعوى انتساب قصاص الى البكريين** ) وغيرهما من المواضيع والدراسات العلمية , ونسخة الكتاب التي التقط لنفسه عدة صور وهي بين يديها ذات غلاف أولي تم تصميمه لم يُعتمد في طباعة الكتاب.

ومما تمخض به من منشورات مُحاكاته لعناوين ابحاثنا ودراساتنا في رد دعوى الادعياء واللصقاء فكتب:

(صَب الرصاص على شانئ بني قصاص)

سلسلة بحثية في الرد والنقد لأحد الكتب "الصغيرة" والتي تطاول مؤلفها على نسب القبيلة "الكبيرة"

علماً انه أول منشور رفعه في احدى الصفحات التي اديرها , حين وصول نسخة من الكتاب اليه . اشار بأنه سيكون هناك رد وبيان. ولكنه بعد ان غاص في الكتاب بدأ بالتخبط وقام بتغير خطة هجومه الى سلسلة بحثية التي سرعان ما غيرها الى" **تقسيم الردود على فقرات صغيرة تنشر بشكل شبه يومي**" وكأنه يُحضر لمُسلسل مكسيكي , ولا نعلم ما سيكون من امر تخبطه غداً كُلما غاص أكثر في الكتاب . وكلما غاص اكثر في الكتاب كان يزداد صراخه ويزيد كيله للشتائم التي تدل على سلوكياته في منشوراته.

## مُلاحظات حول عنوان صب الرصاص في شانئ قبيلة قصاص




هنا اجد نفسي مضطرا ان اقف لابداء بعض الملاحظات حول العنوان الذي اختاره والذي فيه يحاكي عناوين دراستي السابقة فاستخدم كلمة (صب) الرصاص والتي درج على استخدامها العرافين والمشعوذين , في ممارسة اعمالهم , ويبدو ان الله سبحانه وتعالى قد جعلني

أرى قوله " **وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ** " عندما وقعت عيني على أول منشور للدعباسي حول الموضوع كإشارة تُبصرني بحال هذا المسكين الذي يتخبط بدمه ويتلوى من الصُراخ والالم.

فهو ما ينفك عن الخداع والتضليل حتى في إختياره لكلمة (شانئ) كمحاولة دنيئة منه للايحاء بأن الدراسات التي قمت بها حول قبيلة قصاص هي بسبب كراهية للقبيلة التي بالاصل ليس بيني وبينها خصومة او عداء او ثأر , فهو يهدف من استخدامه لهذه الكلمة ايهام القارئ ان تلك الدراسات لم تكن لدوافع المعرفة والتيقن والبحث عن الحقيقة والحق والذود عن النسب البكري الصديقي . وانما لدوافع شخصية .

ويستمر في تخبطه إذ يُعلن انه سوف يستخدم عدة وسائل ومنابر يُديرها للرد على **كتاب الصحيح في أنساب الصديق رضي الله عنه** , حتى يتحكم في التعليقات فيحذف ما يشاء ويُبقى ما يتوافق مع اهواءه , وهذا بالاصل سبب كاف لعدم مجارارته وتجاهله وتركه يلعب بملاعبه كما يشاء . قد يسمع صدى صوته . ونقول كل هذه الاستعدادات والحملات من أجل كتاب صغير على حد وصفه فكيف سيكون حاله مع الطبعة الثانية التي بها المزيد من البيانات والوثائق والادلة عن بعض الفروع التي الصقها للنسب البكري والتي وصلتنا بعد طباعة الكتاب.؟؟

## فرية طلبي منصب في مشيخة السجادة البكرية

يستمر الدعباسي ووالده بالترويج لهذه الفرية مُدعين ان تلك الدراسات التي تنفي ادعاءه للنسب البكري سببها رفضه منحي طلب تقدم به لنيل منصب في امانة النسب في السجادة البكرية .

أتعجب من أمر هؤلاء الناس الذين يصنعون الأَكاذيب لخداع الناس ولحرف البوصلة عن الموضوع , تلك الافتراءات التي تجد صدى عند المُطبلين والمُزمرين من الادعياء واللصقاء.

فكيف اطلب الانضمام للسجادة وانا كنت من المعارضين على تشكيل لجنة الانساب بها ؟ التي تمت في جنح الظلام ودون مشورة اهل العقد والربط والحل من كبار الفروع .

كيف اطلب الانضمام الى لجنة بعض اعضاءها لا حظ لهم في النسب البكري ؟

كيف أسعى لنيل منصب في جسم ارفض بالأصل وجوده لعلل فيه بيناها في بيانات في حينه ؟

فلم اطلب بالأصل من شخص بيني وبينه قطيعة منصب , ولن أقبل منصب في لجنة أنساب بعض اعضاءها أدعياء نسب واصحاب اهواء حتى لو عرض علي .

وبالتناوب لا اقبل ان ازاحم إبن عمي القاضي الشيخ حاتم البكري الذي التقي وأياه في الجد نور الدين البكري الصديقي وهو امين النسب في فلسطين وبلاد الشام في السجادة , والذي اكن له كل احترام وتقدير وأقدمه على نفسي بأي محفل .

والمناصب البراقة لا تخطف أنظارنا فقد رفضنا قبول الكثير من المناصب التي عرضت علينا وتخلينا عن العديد من المناصب التي شغلتها في لجان وهيئات وجمعيات أنساب عدة والتي تركت معظمها بعد اكتشافي لأهدافها الغير مُعلنة او تنسيبها لعائلات بموجب وثائق مُستحدثة فكيف اكون تحت قبة أعرف ان بعض الشهادات الصادرة منها باطلة.

## النزول عن القمة أم الصعود الى الهاوية؟

والأمر الآخر يتوجب علي ان اتوجه للدعباسي بالشكر لتكليفه نفسه النزول من القمة الوهمية التي وضع نفسه بها بالتعاضد مع زُمرة المُطبلين من الادعياء واللصقاء ممن استحدث لهم انساب او منحهم شهادات دون مراعاة لقواعد وضوابط علم النسب , لمجرد الاهواء والمصالح الدنيوية وملأ الجيوب بالدراهم والريالات والدنانير والجُنيهات , وما وراء الأكمة من ذلك , فنعرف ما كان حاله قبل السجادة البكرية وكيف تغير الحال بعدها , علماً لا نعلم له مهنة يتكسب منها الرزق , وعليه فقد وجب الشكر له لنزوله لمستوى ما اسماه احد الكتب "الصغيرة" للرد عليه بسلسلة بحثية تُنشر في منابر عدة.

فننظر ان يرد على البينات والادلة والحجج الدامغة التي رفعناها في كتاب الصحيح في أنساب آل الصديق رضي الله عنه التي تفند ادعاءه جملة وتفصيلاً وترده الى اصله , فلم نتركه يتخبط ويبقى حائراً وتائهاً يبحث عن نسب يتعلق به .

ننتظر رداً علمياً الحجة بالحجة والدليل بالدليل بدل التخبط والإنقلاب وطرز الكلمات الإنشائية والاستنتاجات والظنون التي لا تُغني ولا تُسمن من جوع كما جاء عن نسبه في كتاب السلالة.

ننظر ان نرى وثائق ومخطوطات مُعتبرة , وليس تحليلات وإستنتاجات.

وعليه سوف نكتفي بهذا التنويه ولن ننجر الى جدال عقيم لا طائل منه , ينتهج فيه الكلام الإنشائي والاستنتاجي والظني لانه كما نعرفه لن يتخلى عن مواهبه وقدراته بأغفال نصوص والتلاعب بأخرى او تطويعها بما يخدم اثبات دعواه واختياره الفاظ تعبر عن سلوكياته وأخلاقه وأسلوبه في الحياة . وهي السمة التي اتبعها في الصاق عربان قصاص الى البكريين ,

من خلال تمسكه بتصحيف أسم فرقة بكرية ونصوص واهية , رغم ان الأسم المُصحف لا يكون بأي حال اشتقاق (لقصاص او أقصاص) وقد بينا ذلك في كتابنا وتفاصيل ذلك في الذيل.

وقد يكون لنا موقف ان خاطبنا كبار عربان قصاص ومشايخها بان الدعباسي يُمثلهم والمُتكلم بأسمهم وذلك مشروط بإدارة مُناظرة في موقع مُحايد لا يستطيع احد التحكم بالمنشورات وبإشراف مُحكمين مقبولين للطرفين , وقبول النتائج مهما كانت ومُلزمة للجميع , حتى لا يضيع وقتنا هباءا منثورا وليُغلق هذا الملف .

وغير ذلك سنكتفي بما جاء **في كتاب الصحيح في انساب آل الصديق رضي الله عنه** , وفيه الرد الشافي عن كل إستفسار حيث حرصت فيه الابتعاد عن الاستناد الى صحائف الجرود الاهلية في الصعيد والتي ورد فيها نسب عربان قصاص بوضوح ودون موارة او محاباة, علماُ انني حصلت على المزيد من البيانات بعد طباعة الكتاب تضيف تأكيدا على التأكيد بعدم انتساب قصاص الى البكريين سأحتفظ بها للكتاب القادم.

## لا أُثبت ولا أنفي

مع التأكيد انني لا اثبت او انفي انه قد يكون بعض البكريين قد دخلوا في حلف مع قصاص فرضتها عليهم الظروف الأقليمية اثناء الصراعات والتحالفات المُختلفة في الصعيد. مع التأكيد على ما اوردناه من إدلة نفي في دراساتنا وفي كتاب الصحيح.

## الشهرة وعلم الأنساب

فعلم الأنساب لا يقوم على الظن والترجيح والاستنتاج والتفسير , فهو علم قائم على أحكام شرعية وشهود وشهرة متواترة ومُستفاضة وبيانات وادلة وحجج ومخطوطات مُعتبرة ومن

مصادرها الاصلية وليس من نصوص منسوخة ومنشورة على الشبكة التي قد يقع فيها اللُبس والتصحيف يستغلها اصحاب الهوى. وادعاءهم الوحيد هو الشهرة , بمفهومهم , والتي لا تنطبق عليهم حسب قواعد وضوابط علم الأنساب.

**فالشهرة :** هي قيام جماعة من الناس بتداول الأخبار متفقين عليها دون وجود مجال للكذب بان فلان ابن فلان , والشهرة ليست أدعاء لأن الذين يتداولون الأخبار هم الناس وليس من إدعى فهناك فرق بين الشهرة والإدعاء , لأن الشهرة لاتبنى على الإدعاء , فالإدعاء يحتاج إلى أدلة من بينها الشهرة ، ويجدر هنا الإشارة إلى أن الشهرة ملازمة للأستفاضة وقرينة للتواتر.

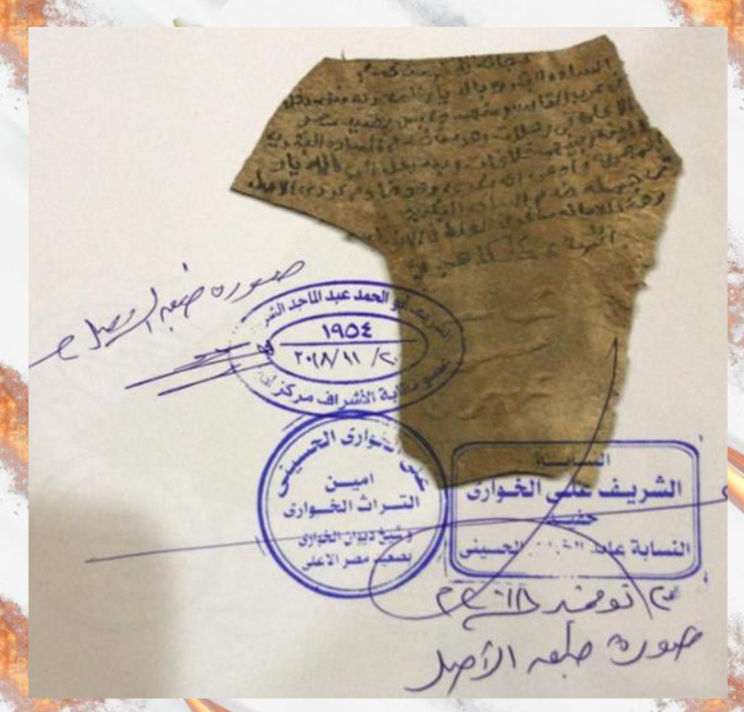
## ندور مع الحق أينما دار ونتبعه

وليعلم وليشهد ومن يعرفنا عن قرب ومن يُتابعنا اننا اهل حق وباحثون عن الحقيقة وليس اصحاب هوى او مصلحة في الإثبات او النفي , وان منهجنا هو الزود عن النسب البكري الصديقي , وحميتنا وغيرتنا على نقاء هذا النسب من الادعياء واللصقاء هو درب شائك سلكناه , قلب أصدقاء الأمس الى أعداء , ولا نأسف على أمثال هؤلاء الادعياء واللُصقاء الذين كانوا يطلبون ودنا والان يفجرون بالخصومة, وتعرضنا للاذى المعنوي منهم وما زالوا يفترون ويدلسون علينا , حتى وصل الأمر من بعضهم الى التهديد بالقتل , عفى الله عنهم , نقول : اننا نذعن للحق وللحقيقة وللصحيح ولن ينقص ذلك من قدرنا ولن أتردد يوماً ان أُكتب " انني كنت مُخطئاً بكذا والصحيح هو كذا بعد ان تبين لي ذلك من وثائق وحجج وادله مُعتبرة " والله على ما اقول شهيد.

## الإجابة على سؤال الدعباسي (من أنت ؟!)

في مدونته رد على العُجالة التي نشرتها على الشبكة لإبطال عُجالة سابقة من نفس المصدر والتي تذكر من خدم السادة البكرية في الديار المصرية والتي جاء بها

**" انه دخل بالسادة البكرية في الديار المصرية شخص اسمه دعباس |دعبس| بصعيد مصر الاعلى وهو من خدم السادة البكرية وادعى انه بكري وهو خادم كردي من جملة خدم السادة البكرية وهذا للامانة سامحوني في الغلط. 1264 هجري "**.




بعد ان نضح ما في جوفه مُستخدماً سهام القذف والقدح والردح , أستعرض كتب منها كتاب السلالة الذي نسبه لنفسه وكتاب عن اقليم نقادة الذي قامت احد القنوات المحلية بعمل لقاء معه حوله حيث تعجب المُذيع من الزمن القياسي الذي اعد فيه الدعباسي هذا الكتاب , وسأله عن رأى بعض القُراء للكتاب الذين قالوا ان معظم مُحتويات الكتاب نسخ ولصق , وغير ذلك من الأسئلة التي تُنقص من قيمة الكاتب والكتاب ,وشعرت اثناء اللقاء

تقلصه حتى كاد ان يختفي في عباءته , ولكنه سرعان ما حذف الشريط من الاماكن التي نشره بها , واستعرض أيضاً كتاب القول المجاز في نسب عزاز والذي استاء من اسلوبه والفاظه السوقية كل من قرأه , والذي فشل إقناع القارئ بأدلة مُعتبرة ة لما أراد رغم كثرة المصادر التي اوردها في الكتاب , التي لم تصمد أمام وثائق اقل عدداً ولكنها من مصادر مُعتبرة .

وكان ينتظر مني الرد , ولكن لا اجد أنه يستحق الرد اوفيما قال ما يستحق الرد عليه , فالشمس ليست بحاجة الى برهان , ولكنه على العكس تماماً ساهم في نشر ما كنت راغباً في نشره .

**وفي نهاية رده يتساءل من أنت ؟!**

اقول انا البحر الذي وضع بين يديك لآلئه وحسبت انها نضبت فذهبت لبحار أخرى تنهبها , خاب ظنك فالبحر أعظم مما أنت تحسبه , ومن لم ير البحر يوما ما رأى العجبا , ففيه من الدُرر واللالئ ما لا ينضب , انا الذي سهر الليالي وجد في البحث في المراجع والكراريس والكتب التي لم تلامسها يديك يوماً , فمعرفتك بما يتكرم عليك به (جوجل) وان زخ الرصاص والخَيْلُ وَاللّيْلُ وَالبَيْداءُ تَعرِفُني , وَالسّيفُ وَالرّمحُ والقرْطاسُ وَالقَلَمُ , تسأل من انت ؟ أنا وزملائي في النسابون العرب الذين أئتمناك على ابحاثنا ودراساتنا فسطوت عليها وجمعتها في كتاب نسبته لنفسك . انت تعلم من نحن ورغم ذلك هجوتنا ونحن نعلم من انت , ومع ذلك لن نسلك دربك في القدح والذم والهجاء.

لن أتحدث عن أعمالي التي نُشرت , فهي تتحدث عني , ولكن ما يهمك منها السكب والختم والزخ بالرصاص على كل لصيق عاصي , أعمالي تعرفها من الأثر الذي تركته او سوف أتركه بصمة وشاهد في كل زمان .

وصدق من قال : **وعمل لأهله تاريخ** ! أراد شيئ , فخرجت منه عفوية ولكنها تصف واقع الحال , فما رمى قائلها ولكن الله الذي رمى.

قال الله تعالى :

"فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ"

عَبْدٌ ذَلِيلٌ لِرَبٍّ جَلِيل

حازم زكي البكري المقدسي

زخُّ الرَّصَاصُ في عُيُونِ اللَّصِـيقُ الْعَاصِـيُّ

أحمد بن عبد النبي الدعباسي الأقصاصي

# التناقضات في كتاب (السلالة البكرية الصديقية)

وهي ملاحظات الشيخ عز الدين عبد الفتاح أبو سلام

## وفيها ادلة نفي نسب عُربان قصاص الى البكريين من نفس المصدر

كتب الشيخ : يتكون الكتاب من جزئين

## الجزء الاول – الفصل الاول

تحدث فيه الكاتب عن علم الانساب وفضل العرب وقريش وبنو تيم وبيت ابو بكر الصديق وانساب آل ابو بكر الصديق وسلالتهم ولطائف اخبارهم وكان المؤلف رائع في هذا الفصل فقد احسن واجاد وبرع واسهب في المعلومات القيمة عن آل ابي بكر الصديق.

(اقول : وهي مُستقاة من مُنتدى البكريين في موقع النسابون العرب الذي رفده العديد من الباحثين البكريين بمواضيع واضافات عديدة).

## الجزء الاول - الفصل الثاني

في هذه الفصل **نجد محاولات مستميتة من المؤلف وهو يحاول جاهداً اثبات ان قبيلة عرب قصاص من طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابو بكر الصديق** وقد قدم اراء لكُتاب ونسابة في العصور القديمة اختلفت اراؤهم على قصاص كونها من طلحة ام لا فلم تجزم هذه الاراء بذلك حتى ان بعضهم اثبتهم في كتاب ولم يذكره في آخر اما مؤلف كتاب السلالة البكرية **لم يقدم دليلاً قويا ان عرب قصاص من طلحة** انما يجتهد برأيه ويرجح راي على الاخر دون دليل ونرى انه قدم ادلة كثيرة في الكتاب على النفي ولم يستطع ان يقدم دليلاً قويا على الاثبات ويتضح ذلك فيما سنورده من صفحات الكتاب.

## حيث جاء في الكتاب في صفحة 29

ان فضل الله العمري المتوفي 749 للهجرة في كتابه مسالك الابصار في ممالك الامصار ان بني طلحة ثلاث فرق وهم:

1- بنو اسحاق
2- فضا طلحة
3- وبني مُحَّمد وهم ولد مُحَّمد بن ابي بكر الصديق.

**نلاحظ انه لم يذكر بني قصة فلم يثبت انهم من طلحة.**

## وفي صفحة 210

ذكر القلقشندي المتوفي 821 للهجرة في كتابه قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان حيث نقل عن الحمداني ان بني طلحة ثلاث فرق وهم:

1- بنو اسحاق
2- قصة
3- بني مُحَّمد بن ابي بكر.

وفي نفس الصفحة ذكر ان القلقشندي في كتابه الآخر نهاية الارب في معرفة انساب العرب ان بنو طلحة ثلاث فرق وهم

1- بنو اسحاق
2- فضا طلحة
3- بني مُحَّمد بن ابي بكر.

## وجاء في صفحة 211

ذكر القلقشندي في كتابه صبح الاعشى في صناعة الانشا قال ان بنو طلحة وهم ثلاث فرق :

1- بنو اسحاق
2- فضال طلحة
3- بني مُحَمَّد بن ابي بكر

**نلاحظ ان المؤلف ذكر اربع اراء في هذه الصفحات منهم ثلاثة لم يذكروا (قصة) والرابع ذكرها وان القلقشندي ذكر في كتابين له فضا طلحة وفي الثالث ذكر قصة وبذلك يكون هناك اختلاف في الرأي على اثبات نسب قصة لطلحة.**

## وجاء في صفحة 212

هناك قول ذكره السيد مُحَمَّد توفيق البكري المتوفي سنة 1351 هجرية في كتابه بيت الصديق بشأن هذا انه نزل بعض آل ابي بكر الصديق في مدينة الفيوم وسرد الكاتب ما قاله علي باشا مبارك في الخطط من وجود وقفية بخزائن السادة البكرية المؤرخة في شهر شوال سنة 581 للهجرة عليه اسماء وجملة من القضاء والعدول.

**نلاحظ ان هذا السرد لم يذكر فيه بنو قصة ولا ندري ما هو السند المأخوذ من هذا الكلام لبنو قصة حتى ان المؤلف علق في آخر الكلام وقال : قلت : هذا يثبت تواجد بني طلحة في فترة الدولة الايوبية ونحن نقول نعم يثبت بنو طلحة ولكن السيد مُحَمَّد توفيق البكري لم يذكر بنو قصة ولم يتطرق لهم نهائياً وكان اولى به وهو عمود السادة البكرية ان يذكرهم.**

## وجاء في صفحة 215 في السطر الخامس عشر:

" وهناك نجد الاتفاق بين اقوال جميع النسابين المذكورين على كون بني طلحة تنقسم الى ثلاث فرق واتفاقهم على تسمية فرقتين وهما

- اسحاق
- وبني مُحَمَّد

وكذلك اتفقوا على صفة الفرقة الثالثة انها اكثر الفرق انتشارا وعددا في البلاد ولكنهم اختلفوا في اسم الفرقة الثالثة هذه فمنهم من قال قصة وهي الارجح عندي ومنهم من قال فضا طلحة ومن قال فضاء طلحة ومن قال قضى طلحة.

**نلاحظ ان المؤلف رجح قصة بناء على رأية ولم يسند رأيه بدليل قاطع كمستند ام مشجر او مبسوط او جرد.**

## في صفحة 217 في السطر الحادي عشر:

ذكر في اسماء هذه الفرقة كثيرة العدد الآتي:

- قصة
- قضى طلحة
- قضا طلحة
- فضا طلحة
- فضالة طلحة
- فضالة
- قضاعة طلحة

**نلاحظ ان هذه هي سبعة اسماء مختلفة لقبيلة واحدة منها خمسة اقروا بأنها (فضا) واسمان منهم قصة ذكرت منفردة وفي هذه الحالة عند تعدد الاسماء للقبيلة او الشخص فان النسب فيه شك او قولان وهذا يضعف النسب حيث ينفي ولا يثبت.**

**في صفحة 219 في السطر الخامس عشر وفي صفحة 285 :**

يقول المؤلف ان سلسلة وعمود النسب الذي ورد بالوثيقة انما هو مأخوذ من سلسلة نسب الشيخ مُحَمَّد بن جماعة القوصي الزهري العوفي الموجودبكتاب الطالع السعيد وام ما بعد اسم ابراهيم المذكور بعمود النسب انما هو زيادة من تأليف صاحب الوثيقة وانه تعمد ادخال اسم قصى في هذه السلسلة لكون بعض ابناء قبيلة قصاص يظنون ان اسم هذه القبيلة قصي بدلا من قصة وهو انما اخذ هذا الاسم المتداول وهذا تزوير بين.

وعقب المؤلف صفحى 286 ان عمود النسب هذا مردود ولا اساس له من الصحة وانما اوردناه للتحذير من مزوري اعمدة النسب حتى وان كان النسب صحيح ولكنهم يختلقون اعمدة نسب لا اصل لها ثم يلحقونها بالجد المعروف ابو بكر الصديق فلننتبه لها.

**نلاحظ ان هذه وثائق قال عنها المؤلف انها من 150 عام فيجب ان يكون الرد عليها بوثائق وليس بآراء شخصية وفي هذه الوثيقة ذكر قصي بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فلو كان قصي هي نفسها قصة فنجد انه ينقضها (طلحة بن عبد الله) الذي ذكره المؤلف في نسب قصة فيما سبق من صفحات.**

**في صفحة 286 السطر السادس عشر:**

ذكر المؤلف اطلعنا على سلسلة نسب لقبيلة اولاد مُحَمَّد مكتوبة بجوزة احد افراد قبيلة اولاد مُحَمَّد الدنفيقي وهي منقولة من وثيقة اقدم منها ووجدنا بها عمود النسب التالي:

"مُحَّد بن عيس بن عبد الرحيم بن عبد النافع بن اسماعيل بن مُحُمّد بن زاهر بن مسعد بن يحي بن عبد الهادي بن حسن بن كمال الدين بن منصور بن مُحَّد بن علي بن عبيد الله بن قاسم بن النضير بن قاسم بن مُحَّد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قاسم بن مُحَّد بن ابي بكر الصديق"

وعقب المؤلف عن عمود النسب مخالف لموروث القبيلة من انتسابهم لعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وليس لمحمد بن ابي بكر الصديق.

**نلاحظ ان المؤلف قد طعن في الوثائق الموجودة لدى قبيلته كباقي المستندات والمشجرات والوثائق والكتب التي ذكرها وطعن فيها ورجح رأيه الشخصي الغير مدعم باسانيد وادلة.**

**في صفحة 288**

ذكر المؤلف يخطئ البعض بتنسيب قبيلة اولاد مُحَّد بدنفيق الى مُحَّد بن عبد الرحمن بن ابي بكر وهو ما يتداوله بعض كبار السن من رجال القبيلة.

**ملاحظة:**

في هذا يتضح ان القبيلة نفسها ورجالها كبار السن يخطئون في نسبهم حسب قول المؤلف وهذا يضعف النسب.

**في صفحة 292**

اورد المؤلف قصة معركة دارت بين الهوارة وقبيلة قصاص وحلفاؤها ذكر في السطر السابع عشر ان المعركة كانت في عصر امير هواري يدعي همام ولا ندري اهو همام الاول

همام بن سبيك ام هو همام الثاني همام بن صبيح بن همام بن سبيك ام هو همام الثالث وهو الامير همام بن يوسف بن احمد بن مُحَّد بن همام سيبك الهواري.

**نلاحظ ان هذا السرد يضعف القصة فلم يثبت المعركة مع من.**

ثم عاد وذكر المؤلف وقال "كان قائد فرسان قبيلة قصاص وقتها هو الشيخ مطاوع بن الشيخ مُحَّد الدنفيقي وهو الابن المباشر لشيخ العرب مُحَّد الجد الاعلى لقبيلة اولاد مُحَّد بدنفيق"

**نلاحظ ان لقب شيخ العرب كان للطرفين ولكن المعروف ان لقب شيخ العرب في هذه الفترة لم يطلق الا على همام شيخ عرب هوارة ام مشايخ العرب الباقين هم مشايخ عربان البادية.**

## في صفحة 294 في السطر التاسع

ذكر المؤلف قد تعرض المستشرق الفرنسي جان كلود جارسان لذكر قبيل اقصاص من خلال حديثه عن اقليم قوص في كتابه ازدهار وانهيار حاضرة مصرية حي قال وعلى الضفة الغربية فأن سيادة بني همام تعد مفروضة على السكان المُعادين الذين يحتفظون بسهلا لتماثيل ضخمة ومقابر طيبة وهم قصاص سليم كما رأينا.

علق المؤلف وقال " هنا نجد جان كلود جارسان يتحدث عن الفترة التي فرض فيها بنو همام الهواريون نفوذهم على ديار اعدائهم قبيلة قصا وقتها وقال عن اعدائهم انهم قصاص سليم ولعله نقل هذه المعلومة عن القلقشندي كما ذكرنا سابقا.

نرى اصرار الكاتب على مخالفة القلقشندي دون دليل مقنع.

## في صفحة 301

اورد الكاتب منشور وثيقة صلح قال عنها ان وثيقة صلح العضايمة سنة 1173 وجاء في الوثيقة اسماء عربان المطاعنة وهم الشيخ حسن اللملومي والشيخ عمر تركي والشيخ بدر سلامة والشيخ علي حمد تميم والشيخ حسن سعد والشيخ مُحَمَّد ابراهيم والشيخ شافعي عسك والشيخ مُحَمَّد معمر القاضي والشيخ سلام عبد الكريم وجل كامل من مشايخ عربان المطاعنة؟

**نلاحظ ان هذه الوثيقة لم يرد بها نسب قصاص.**

قد اورد الكاتب صورة لوثيقة من محكمة مديرية إسنا بصعيد مصر مؤرخة في يوم 17 من شهر محكرم سنة 1187 هجري جاء اسمه هكذا (الشيخ الاجل احمد عبد الله شيخ عربان قصاص المطاعنة)

**نلاحظ في هذه الوثيقة وكذا الوثيقة السابقة ذكر اهل المطاعنة على انهم (عربان قصاص المطاعنة) ولم يقل انهم عرب قصاص بكريون او طلحيون ومعلوم ان لفظ عربان هو لفظ يطلق على سكان البادية ولم يكن يطلق على الاشراف ابدا ونجد لها معنى آخر في الكلام.**

## في صفحة 307 جاء في السطر السابع:

ذكر السيد مصطفى شملول في كتابه عروبة مصر من قبائلها "دنفيق كاحد البلاد التي تستوطنها قبائل عربية حيث ذكر في معرض حديثه عن القبائل العربية في الصعيد (اما عند قوص فاننا نجد عرب دنفيق وعرب القامولات البحري وقمورلا الاوسط وقامولا القبلي قمولا)

**نلاحظ ان السيد مصطفى شملول لم يذكر نسب قصاص في هذه الفقرة.**

## في صفحة 311

ذكر المؤلف نسبه وقال يسعدني ويشرفني كوني انتمي لهذه القبيلة البكرية الصديقية القرشية الكريمة فهذا نسبي احمد بن عبد النبي بن احمد بن مُحَمَّد بن خليل بن علي بن فرغل آل دعباس الدعباسي الدنفيقي القصي الطلحي البكري الصديقي التيمي القرشي....

**نلاحظ ان المؤلف اختصر النسب ورفعه الى طلحة البكريي مستندا على ارائه ولم يقدم مستندا يجزم بهذه التسمية سواء وثيقة او مشجر او مخطوط.**

## الجزء الثاني للكتاب

بعنوان (مشاهير واعلام سلالة ابي بكر الصديق من القرن الاول حتى القرن الخامس عشر الهجري) .

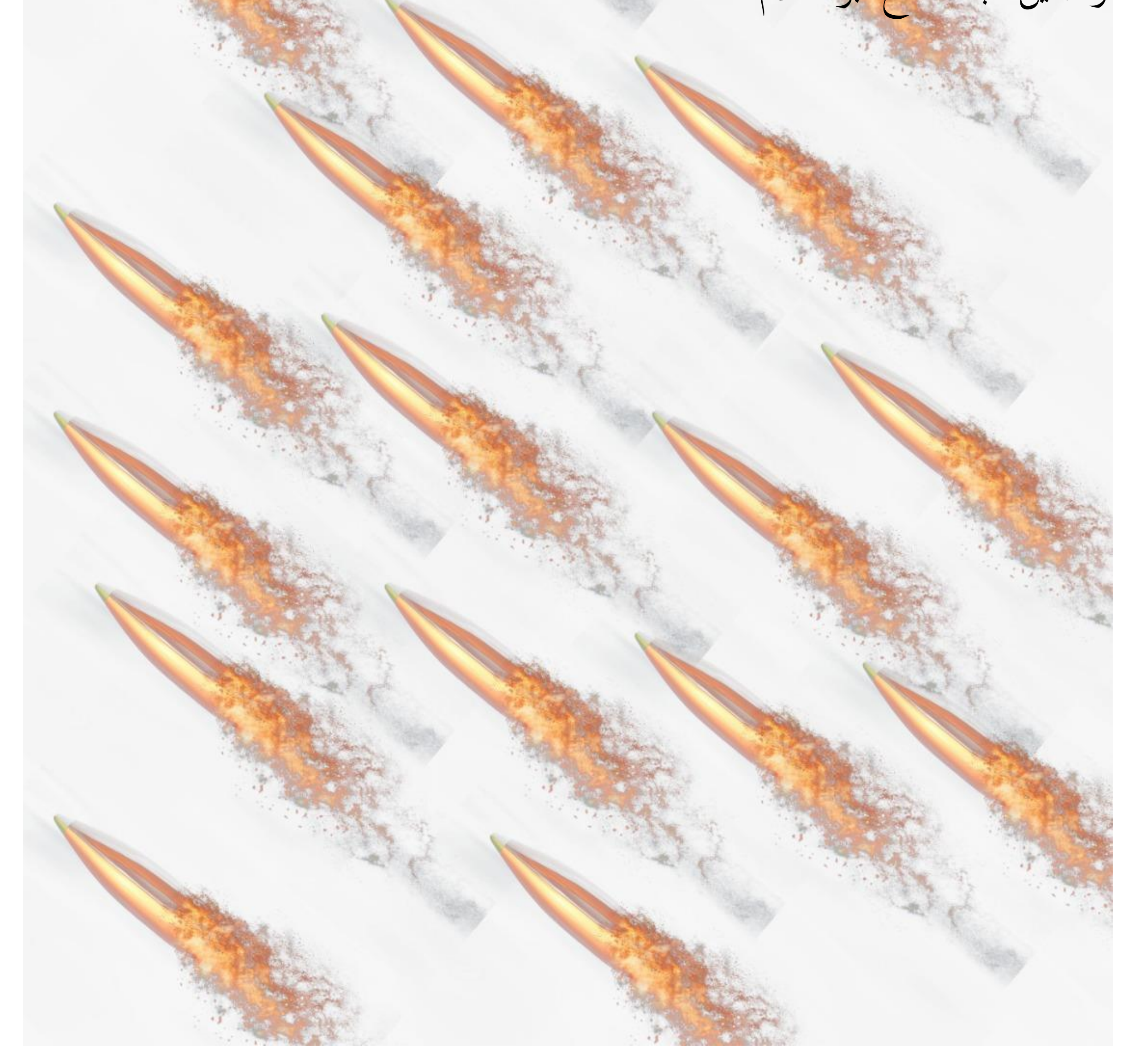
قدم لنا المؤلف 426 شخصية من سلالة سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعند اطلاعنا على سيرتهم **لم نجد منهم احد تنتهي نسبته الى قصة او عرب قصة** وهذا ان دل فيدل على ان هذه القبيلة **لم تعرف شخصياتها بأنها من سلالة ابو بكر الصديق**.

وحتى السادة البكرية المعروفين بمصر وقد كانوا نقباء اشراف مصر ومشايخ السجادة البكرية ما بين 952 هجرية حتى 1329 هجرية **لم يسجلوا اي بيانات عن عرب قصاص في سجلات السادة البكرية** وهم احق من يكتب عنهم.

## خلاصة التناقضات

**وفي النهاية** نشكر المؤلف على هذا المجهود العظيم والمعلومات القيمة عن السادة البكرية وسلالة سيدنا ابي بكر الصديق **ولكنه لم يستطع ان يقنعنا بادلة دامغة ان عرب قصاص**

**بكريون فقد كانت ادلة النفي التي حاول ان يضحدها اقوى منه لان اسناده كان لارائه الشخصية فقط** وحتى المشجرات التي أتى بصور منها وهي مشجرات السادة الاشراف كانت تذكر قصاص على انهم عرب او عربان وكان الاولى ان يذكروهم انهم بكريون او طلحيون مثل لقب السادة البكريون ونرى ان اراء النفي التي اوردها لكتاب ونسابون قدامي ولهم باع كبير في علم الانساب وآراؤهم تدرس في المحافل العلمية فكيف بنا ونحن مبتدئون في اول درجات هذا العلم ان نرفض او نناقش ارائهم ولكم منا جزيل الشكر. انتهى تعليق الشريف عز الدين عبد الفتاح ابو سلام .



## بعض النصوص التي تجاهلها (مُجمع كتاب السلالة) أو فسرها حسب أهواءه

مُجمع كتاب السُلالة , إجتهد ليُسخر النصوص التاريخية , لتتوافق مع أهواءه لإثبات دعواه الخاسرة , فأهتم بالتركيز على المصادر التي وقع بها تصحيف , ومر مرور البرق على المصادر الأقدم والتي تخالف دعواه , والتي ذكرت الرسم الصحيح للفرقة البكرية , والمصادر التي ترفع نسب البطون الثلاثة (قصة وقصاص وبني مطاعن) الى بني سُليم فمدح نسخ المؤلفين الذين وقع فيها التصحيف وقدح بمؤلفي الأصول التي جاءت بالرسم الصحيح , وبنفس الوقت مدح وقدح نفس المؤلف لوجود نصين احداهما يوافقه والآخر يخالفه. فرجح النصوص والرسم التي تتوافق مع أهواءه , بناء على الاستنتاج والظن ليثبت دعوى باطلة , وسنورد على عجالة بعض النماذج التي أغفلها (المُجمع) ولمن اراد الحقيقية هناك نماذج أخرى وتفاصيل أوفى في كتاب الصحيح في أنساب آل الصديق رضي الله عنه .

## إنحصار ذرية الصديق رضي الله عنه في مصر في السادة البكرية

نقل صاحب كتاب عمدة التحقيق في بشائر أل الصديق المؤرخ أبراهيم بن عامر بن علي العبيدي المالكي المتوفي عام 1091 هجري وهو من بني عبيد في محافظة البُحيرة موطن قبيلة أقصاص او قصاص قبل هجرتها الى الصعيد أسماء الفرقة البكرية التي نزلت الديارة المصرية وهو ممن نقل الرسم المُصحف "قصة" وفي كتابه لم يذكر عربان قصاص لا من قريب او بعيد رغم إشتراكهم بنفس الموطن فقصاص كانت تقطن حوش عيسى في محافظة البحيرة التي يعرفها العبيدي حق المعرفة فقد الف كتابا عن البحيرة اسمه **" أدلة التسليم في فضل البحيرة على سائر الأقاليم"** ولكن الملفت ما كتبه في عمدة التحقيق في نهاية صفحة 105 وبداية صفحة 106 في كتابه المذكور حيث قال:

"(ثم) لا يخفاك ان ذرية الصديق رضي الله تعالى عنه مع تعددهم وسكناهم أقطار الأرض شاماً او بغداداً او يمناً وحجاز ومصرا قاعدة خلافتهم بمصر **ثم انحصرت في ذرية الإمام الكامل سيدي مُحمَّد البكري الكبير** رضي الله عنه "

(عمدة التحقيق)

(ثم) لايخفاك ان ذرية الصديق رضى الله تعالى عنه مع تعددهم وسكناهم أقطار الارض شاما او بغدادا او يمنا وحجازا ومصرا قاعدة خلافتهم بمصر ثم انحصرت

فى ذرية الامام الكامل سيدى محمد البكرى الكبير رضى الله عنه

هذا نموذج من أسلوب اغفال النصوص فهو يأخذ من عمدة التحقيق الرسم المُحرف ولا يأخذ منه قوله انحصار البكريين في مصر في ذرية السادة البكرية فقط. فاما ان يعتمد كل ما جاء في عمدة التحقيق او يرفض كل ما جاء به ولكن تلك الاهواء لا سبيل لنا عليها.

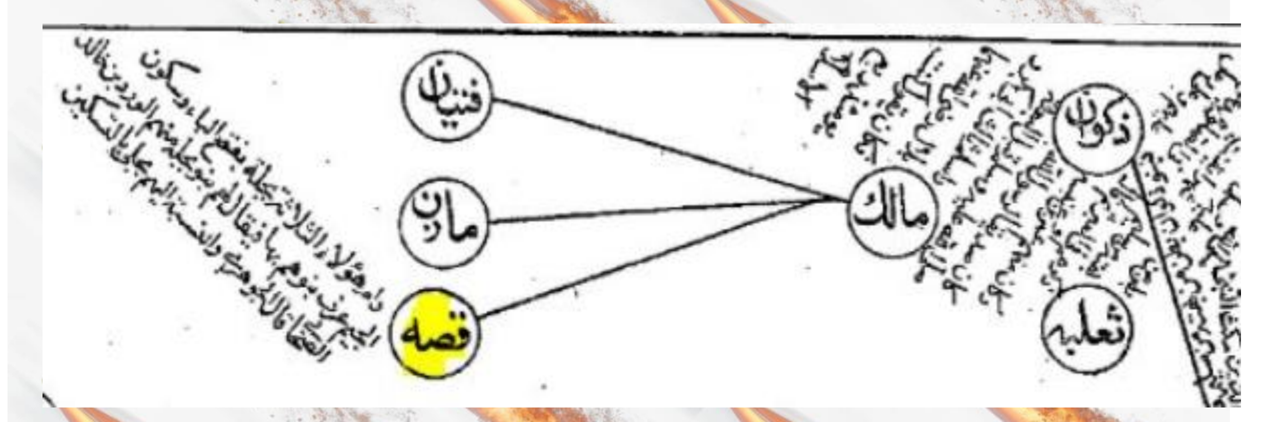
## قصة وقصاص وبن مطاعن في المراجع

ثلاث بطون قصة , وقصاص , بني مطاعن رفعت المراجع نسبها الى بنو سُليم , أعفلها (مُجمع السلالة) او تجاوز عنها أو ادعى بإنقراضها .

**بنو قصة :**

بطن من بهتة من بنو سُليم نُسبوا الى امهم بجلة فقيل بنو بجلة .

بنو بجلة : بفتح الباء واللام وسكون الجيم بينهما , بطن من بهثة من العدنانية , وهم بنو قصة ومازن وفتيان بن مالك بن ثعلبة بن بهثة .




٥٧٠ - (بنو بجلة) - بفتح الباء واللام وسكون الجيم بينهما، بطن من بهتة من العدنانية، وهم بنو قصة ومازن وفتيان بني مالك من ثعلبة بن بهتة، وبهتة يأتي نسبه عند ذكره في حرف الباء مع الهاء، وبجلة أمهم نسبوا إليها وهي بجلة بنت هناة بن مالك بن فهم الأزدي، منهم عمر بن عنبسة، والورد بن خالد الصحابي كان على ميمنة النبي (ﷺ) يوم الفتح . قال الجوهري والنسبة إليهم بالكسر.

**قصاص:**

ومن سليم: لَبيد، بفتح اللام وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ودال في الآخر. وهم: بطن عظيم من سليم، مساكنهم أرض برقة، ولهم أفخاذ متسعة. أخبرني مخبرون من غيرها بعدة أحياء منهم، وهي: أولاد حرام، وأولاد سلاَّم، والبركات، والبِشَرة، والبلابيس، والجواشنة، والحداددة، والحوثة، والدُّروع، والرفيعات، والزرازير، والسوالم، والسبوت، والشراعبة، والصريرات، والعواكلة، والعلاونة، والموالك، والنبلة، والندوة، والنوافلة، والرعاقبة، والبواجنة، والقنائص، وقطاب، **والقصاص**.

**بني مطاعن:**

ومن بني الحارث بن بهثة بن سليم: بنو ذكوان بن رفاعة بن الحارث بن حيي بن الحارث بن بهثة بن سليم، وهي إحدى القبائل التي لعنها رسول الله - ﷺ - لقتلهم أهل بئر معونة، منهم العباس بن مرداس بن أبي عامر " وقيل: أبي غالب " بن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم ابن منصور، له صحبة؛ وكان أبوه مرداس بن أبي عامر تزوج الخنساء الشاعرة؛ فولدت له هبيرة، وجزءاً؛ ومعاوية؛ ولعباس من الولد: كنانة، وجلهمة، وسعيد، وعبيد الله، وغيرهم؛ ومن ولده: عبد الملك، وهارون، ابنا حبيب بن سليمان بن هارون بن جلهمة بن العباس؛ ومنهم: أبي بن العباس بن مرداس، روى عنه أبو عبيدة؛ وبكار " بن أحمد بن بكار " بن عبد الله بن سعيد بن العباس بن مرداس، محدث، عابد، مات بمصر؛ وعتبة بن فرقد، وهو يربوع، ابن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة بن ربيعة بن رفاعة بن الحارث بن بهثة؛ وابنه عمرو بن عتبة، من نساك الكوفة، من جلة أصحاب ابن مسعود - رضي الله عنه - ؛ ومن بني عمه: منصور بن المعتمر بن عبد الله بن عتاب بن ربيعة " بالتصغير " ابن فرقد، وهو يربوع، بن حبيب الفقيه؛ وأشرس بن عبد الله، صاحب

خراسان، هو من **بني مطاعن** بن ظفر بن الحارث بن بهثة؛ وبنو غضب بن كعب بن الحارث بن بهثة؛ وليس في العرب غضب إلا هذا، وفي الأنصار رضي الله عنهم.

ومن بنى الحارث بن بُهْثة بن سُليم : بنو ذَكْوان بن رِفاعة بن الحارث بن حُيَيّ ابن الحارث بن بهثة بن سُلَيم ، وهى إحدى القبائل التى لعنها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لقتلهم أهل بئر مَعُونة ، منهم العبَّاس بن مِرْداس بن أبى عامر (وقيل : أبى غالب) بن جارَية[1] بن عبد بن عبس[2] بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثة بن سُلَيم ابن منصور ، له صحبة ؛ وكان أبوه مِرْداس بن أبى عامر تزوَّج الخَنْساء الشاعرة ؛ فولدت له هُبَيْرة ، وجَزْءًا ؛ ومعاوية ؛ ولعبَّاس من الولد : كِنانة ، وجُلْهُمة ، وسعيد ، وعُبيد الله ، وغيرهم ؛ ومن ولده : عبد الملك ، وهارون ، ابنا حبيب بن سليمان بن هارون بن جُلْهُمة بن العبَّاس ؛ ومنهم : أبىّ بن العبَّاس بن مِرْداس ، روى عنه أبو عُبيدة ؛ وبَكَّار [بن أحمد بن بكار ] بن عبد الله بن سعيد بن العبَّاس بن مِرْداس ، محدثٌ ، عابدٌ ، مات بمصر ؛ وعُتْبة بن فَرْقَد ، وهو يَرْبُوع ، ابن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة بن ربيعة بن رفاعة بن الحارث بن بهثة ؛ وابنُه عمرو بن عُتْبة ، من نُسَّاك الكوفة ، من جلَّة أصحاب ابن مسعود ـ رضى الله عنه ـ ؛ ومن بنى عمه : منصور بن المُعْتَمِر بن عبد الله بن عتَّاب بن رُبَيِّعَة (بالتصغير) ابن فَرْقَد ، وهو يَرْبُوع ، بن حبيب الفقيهُ ؛ وأشْرَس بن عبد الله ، صاحبُ خُراسان ، هو من بنى مُطاعِن بن ظفر بن الحارث بن بُهْثة ؛ وبنو غضب ابن كعب بن الحارث بن بهثة ؛ وايـس فى العَرَب غضب إلاَّ هذا ، وفى الأنصار رضى الله عنهم .

# الجرود الأهلية في صعيد مصر الأقرب زماناً ومكاناً والأعرف بأحوالهم

## جرود مشايخ العربان

عربان قصاص اولاد مطاوع القصاصي الحميري اليماني ومن اولاده توركي وكراع وخالد وململوم وايضاً عربان قصاص اولاد مُحَمَّد منهم حمدان بقمولة ومنصور بدنفيق ومُحَمَّد بصوص والمرشدي بالمراشدة وايضا طوير بالطورات ايضا ودنجل وعلي كريشة وسلامة ومنصوور يقال لهم العرابات في وادي جرجا

## الشجرة النُعمانية

ذرية قضاعة اليمانى عرب قصاص بالديار المصرية قصة ولد إسحاق ولد قضاعة المذكور 'عمر ومنه عامر ومنه عبد مناف ومنه مالك ومنه قضاعه الصغير ومن قضاعه بن مالك مسلم ومن مسلم بن قضاعه عمر ومن عمر بن مسلم عامر ومن عامر بن عمر بن مسلم هودار ومن هودار بن عامر قيس ومن قيس بن هودار محربيلى وأما محربيلى بن قيس فإنه اعقب سليمان وسعيد بالمطاعنة عقبهما ( ورشيد بالرزيقات عقبه) ( خبان بالقرنة ) (مُحَمَّد بدنفيق) (وماضى بالبلاص ) وجودة بأصفون وأحمد بالريقة منفلوط وعلى العراقى (بالمنيا ) وخبان بأرض العراق وعبد الرحيم بأرض طهطا وأرمنت ونفيشة وغيرها ومن ولد سليمان بن محربيلى بن عامر بن

عمر ( على ) ومن على بن سليمان ولدان هما حسن وحسين فمن حسن بن على بن سليمان الحشاب او الحسناب بالبصيلية ومن حسين بن على بن سليمان شهوان بالسباعية )



ذرية قضاعة اليماني عرب قضاعي بالديار المصرية

علي ومن علي بن سليمان ولدان هما حسن وحسين

الاخير حسن بن علي بن سليمان الحشاب بالبصيلية ومن حسين

بن علي بن سليمان شهوان بالسباعية

## البكريين في الديار المصرية هل جمعهم كيان قبلي:

رغم مراجعتي لكثير من المصادر , التي تذكر البكريين لم اجد تعبير يصف البكريين التيميين القرشيين كمكون قبلي , سوى فرق او بطون أو جماعات مُتفرقة , رغم إشتراكهم بنفس الديار في الجزيرة او صعيد مصر حيث سكنوا بلاد قريش فقد اجمعت جميع المراجع ان البكريين نزلوا الى الديار المصرية كثلاث فرق واجمعت ايضاُ ان الفرقة الثالثة وهي بنو فضالة طلحة التي وقع في نسخ اسمها التصحيف **انهم بطون كثيرة وأكثرهم اشتات بالبلاد لا حد لهم** نص بحاجة الى إعادة قراءة لما فيه دلالات منها أن البكريين لم يكن لهم مكون قبلي يجمعهم , او وجود تلاحم عشائري او عصبي بينهم , وهذا الأمر يُسهل الاندماج والانصهار والتحضر في المُجتمع حتى ابناء عمومتهم التيميين فقد تحالفوا مع الجعافرة والزبيريين في الصعيد وكانوا معاً يد بيد.

**بنو فضالة طلحة :** بطن من البكريين من بني تيم بن مرة بن قريش من العدنانية، قال الحمداني: وهم من أقارب طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال: ومساكنهم بالبرجين وهي الرحاية، وسفط سكرة، وطحا المدينة، ثم قال: وهم بطون كثيرة، وأكثرهم اشتات بالبلاد لا حد لهم.

بالديار المصرية فضالة طلحة بطن من البكريين من بني تيم بن مرة بن قريش
من العدنانية قال الحمداني وهم من اقارب طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال ومساكنهم بالبرجين وهي الرحاية
وسفط سكرة وطحا المدينة ثم قال وهم بطون كثيرة واكثرهم اشتات
بالبلاد لا حد لهم القامع الثاني بنو قعص بطن من اسد من جذ

نكتفي بهذا القدر, الآن , ونحتفظ بحق الرد فيما نراه مناسباً من أسلوب او زمان او مكان على ما بدر من المُجمع المذكور.

## الفهرس

## Table of Contents


زخَّ الرَّصَاصُ فـي عُيُونِ اللَّصِيـقُ الْعَاصِيٌ
أحمد بن عبد النبي الدعباسي الأقصاصي
تأليف
حازم زكي البكري الصديقي المقدسي